قرى الضيف

(نفسي الفداء إذا ما الروع صبحني ... للأعين الخزر لا للأعين النجل) .

(جسمي فما أبقى حشاشته ... على الحوادث والأسقام والوجل) .

(يعدو سقامي على مثل الخيال ضنى ... ويقرع الخطب مني صفحة الجبل) .

(ولا يرى في فراشي عائدي شبحا ... ويحمل الدرع مسلوبا عن البطل) .

(أنا المقيم وأشعاري على سفر ... كادت تؤلف أعلاما على السبل) .

(سارت شوارد أوصاف الوزير بها ... سير الجنوب بصوب العارض الهطل) .

(يروي القريض ولما يسم قائله ... فيشهد المجد أن المدح فيه ولي) .

(إذا سهرت لتحبير المديح له ... راسلت طبعي ومن إحسانه رسلي) .

(ما بعده لشذور القول مدخر ... في مقلة الريم أعلى بغية الكحل) .

(وما به حاجة في المدح تنظمه ... الشمس تكبر عن حلي وعن حلل) .

(لكنه ملك هامت عزائمه ... بالجود فهو يروم البذل بالحيل) .

(ما قال لا قط مذ حلت تمائمه ... بخلا به فوجدنا الجود في البخل) .

(أولى الملوك بتدبير الممالك من ... يغني ويقني ولم يورث ولم يسل) .

(ومن يبيت من الأيام في خجل ... إن لم يبت والليالي منه في وجل) .

(ومن يطبق وجه الأرض عسكره ... يوم القراع ويلقى القرن في الفضل) .

(ومن يقود الأسود السود بالوعل ... ومن يصيد البزاة الشهب بالحجل) .

(ومن يهم فلا يغزو سوى ملك ... ولا يفرق غير الملك في النفل) .

(يا راحلا عنه إن البحر معترض ... فما ورودك ظمآنا على وشل)